

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 286 @ وحفظ وذاكر قال أبو حاتم كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وما سمعت أحدا سمي قط سماه إنما كان يكنيه تبجيلا له وقال البخاري ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عنده والكلام عنده في الثناء عليه منتشر جدا وترجمته مطولة في تاريخ الخطيب ثم في التهذيب وذكره ابن السبكي في أصحاب الشافعي وهو ممن أجاب في المحنة وظهر بذلك تفرس يحيى القطان بقوله ويحك أراك تتبع الحديث تتبعا لا أحسبك تموت حتى تبتلني ولكن قد ثبت عنه قوله ما قلبي مما قلت شيئا ولكني خفت أن أقتل ولو ضربت سوطا واحدا لمت ولذا عذره ابن معين وقال رجل خاف وعن غيره أنه قال قبل أن يموت بشهرين القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الله لا يرى فهو كافر ومن زعم أن الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر وقول العقيلي إنه جنح إلى ابن أبي داود والجهمية وهو في الحديث مستقيم إن شاء الله وإن كان كذلك يهاب عليه بما تقدم ثم مات بسامرا في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين ودفن بالعسكر ومولده سنة إحدى وستين ومائة قال النووي نقلنا عن جامع الخطيب صنف في الحديث مائتي مصنف .

3042 علي بن عبد الله بن رفاعة القرطي من أهل المدينة يروي عن الربيع بن سعيد وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري قاله ابن حبان في الثالثة ثقافته .

3043 علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد وقيل أبو عبد الله الهاشمي المدني والد محمد وعيسى وداود وسليمان وإسماعيل وعبد الصمد وصالح وعبد الله وهو جد الخلفاء ويلقب السجاد ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني ولد أيام قتل علي رضي الله عنه فسمي بإسمه وأمه هي زرعة ابنة أحد الملوك الأربعة مسرح بن علي الجندي روى عن أبيه وأبي هريرة وأبي سعيد الخضري وابن عمر وجماعة وعنه بنوه عيسى وداود وسليمان وعبد الصمد والزهري وسعد بن إبراهيم ومنصور بن المعتمر وعلي بن أبي جملة وآخرون ثقة خرج له مسلم وذكر في التهذيب وكان جميلا وسيما طويلا إلى الغاية جميلا مهيبا ذا لحية مليحة يخضب بالوسمة يطلب له الخف والنعل فما يوجد حتى يستعمل أكبر رجله يسجد كل يوم ألف سجدة وكان له خمسمائة سجدة يصلي كل يوم عند كل شجرة ركعتين قال له عبد الملك بن مروان لا أحتمل لك الإثم والكنية جميعا فغيره وكفاه بأبي محمد مات سنة ثمان مائة وعشرة ومائة بالشام .

3044 علي بن عبد الله بن محمد الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن